العدد ٧٠٦

السنة التاسعة

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات: في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً — في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات: تفاوض في شأنها الادارة

يافا – رقم التلفون : ٢٨٥

٦ شعبان سنة ١٣٥٢ — « الخميس » — الموافق ٢٣ تشرين الثاني سنة ٩٣٣

ماذا في الجو؟

اين البوادر ؟ — المساكن تضيق باليهود – اعقدوا مؤتمرا

اين البوادر

وقعت الحوادث الاخيرة وكان ما كان من سفك دماء وهلاك انفس وتبع ذلك مواعيد من فخامة المندوب السامي ولكن اين البوادر

ان الذي اقام العرب واقعدهم حتى قاموا بالمظاهرات وحدث ما حدث — هو تدفق سيل المهاجرين على فلسطين مما خشوا معه ان يصبحوا في البلاد اقلية مهينة او تضيق بهم بلادهم فيجلون عنها

ونعد من بوادر الاصغاء لشكاتنا الاهتمام برفع الحيف عنا مسارعة الحكومة الى سد باب المهاجرة جملة فاننا ما دام باب المهاجرة مفتوحا نشعر بدنو الاجل وقرب الهلاك

اننا لا نعد مضاعفة الاحتياط لمنع تهريب المهاجرين من باب اجابة شكوانا ونرى ذلك واجبا على الحكومة قد ... من قبل في القيام به مراعاة لليهود ... قانون الحكومة يمنع دخول البلاد ... اذن منها بذلك واليهود بدخولهم البلاد بغير اذن من الحكومة مخالفون ... فعلى الحكومة اذن ان تأخذ كل ... لمنع خرق قوانينها . ان من يخرق ... الحكومة ويعبث بانظمتها لمعتد ... الحكومة يجب عليها ان تعاقبه بغير ... من فريق آخر من الناس بل ان ... الكرامة يقضي على الحكومة بان ... اللجنة التنفيذية الصهيونية ... التهمة لانه مما لا مجال للشك فيه ان اليهود لا يستطيعون دخول هذه ... بغير مال كثير وهذا المال انما يدعم ... اللجنة التنفيذية اليهودية . وبان تغلق ... المهاجرة المشروعة لانه ليس من ... ولا من حسن التدبير ان تستمر على ... لموظف يسرق منك اكثر منه ... ما دامت الحكومة من الاهتمام بمنع ... غير المشروعة ليس مما يأخذ ... منه ان الحكومة قد اخذت تخطو

نحو مطالبهم

***

ان الشعب الذي كيلت له مواعيد كثيرة واخلفت لا يؤمن بمواعيد اخرى لا يرى بوادر لتحقيقها فالعرب في فلسطين لا يقر لهم قرار ولا يهدأ لهم بال ما لم يلمحوا من الحكومة تلك البوادر من اغلاق باب فلسطين فورا في وجه المهاجرين ومنع بيع الاراضي منهم

المساكن تضيق باليهود

لو كانت الحكومة حقيقة تراعي في سماحها بالمهاجرة مقدار احتمال البلاد وسعتها لما اجازت دخول المهاجرين اليهود دون ان تكون لهم مساكن معدة يأوون اليها ولكن الحكومة لا تراعي هذه القواعد ولذلك يدخل البلاد كثير من المهاجرين فلا يجدون مساكن معدة حتى لا يجدون عند اخوانهم اليهود مأوى يستأجرونه فهم لذلك يطلبون الدور عند العرب ويدفعون اجورا باهظة فكان من ذلك ان ارتفعت اجور الدور واصبح العرب لا يحتملون هذه الاجور الفاحشة وقد صرنا الان في يافا في ازمة مساكن شديدة وزحف اليهود على المنشية فانبثوا فيها وكثير من ذوي الطمع من الملاكين لم يراعوا العهد فاجروهم مغتنمين غلاء الاجور

وهذا هو احدى عواقب سماح الحكومة بالمهاجرة وعما قريب ترى الحكومة اسوأ من ذلك وتجني هي منها الامرين

اعقدوا مؤتمرا

لقد صارت الحالة تدعو الى عقد مؤتمر ينظر في انتخاب لجنة تنفيذية جديدة فقد حصل فيها تبديل اصبحت معه مرقعة ولتجدد الثقة بها والتأييد لها ولينظر في الخطط التي تسير عليه اللجنة التنفيذية حتى تكون هذه الخطط نتاج جمهور الامة فتكون محترمة

ولسنا بذلك نطلب تبديل اللجنة الحاضرة بل غايتنا من ذلك ان تكون اللجنة قوية باعادة انتخابها وان تكون الخطط التى تسير عليها جديدة فقد ترى الامة خططا فتقتها الحوادث الاخيرة

لقد رأت الامة فائدة التجديد في اساليب كفاحها المشروع لنيل حقها فلتمض في التجديد وتبديل الخطط التى بليت واثبتت التجارب انها عقيمة وذلك انما يكون بعقد مؤتمر يمثل الامة اصدق تمثيل فاما الاقتراحات التى لا توضع موضع العهود والمواثيق المقطوعة فانها تذهب ادراج الرياح

بارقة امل

لقد عاد والحمد لله وفد المؤتمر الاسلامى من الهند وغيرها من الاقطار الاسلامية ومن المعروف ان الوفد قد ذهب لجمع المال لمشروع الجامعة الاسلامية واذا اخذنا بما كان ينشره مكتب المؤتمر وبما كان يتسرب الينا من كتب بعض اعضاء المؤتمر عن وصف التوفيق العظيم الذي لقيه المؤتمر اي في غاية جمع المال التى ذهب اليه المؤتمر — اذا اخذنا بذلك كان لنا ان نقدر ان المبلغ الذى جمعه الوفد عظيم جدا ومن هذا الوصف ومن مصادر اخرى قدر بعضهم هذا المبلغ بمليوني جنيه فاذا كان الامر كذلك وكان الوفد قد وفق حقا فى الغاية التي ظهر انه ذهب لها فاننا نبادر الى الاقتراح على المؤتمر الاسلامى ان يصرف ما جمعه في شراء الارض ووقفها على جامعة المسجد الاقصى وذلك يأتى بغايتين عظيمتين احداهما حفظ الارض وانقاذ البلاد من خطر الصهيونية وهذه الغاية مقدمة فى الحقيقة على الجامعة الاسلامية بل على زخرفة المسجد الاقصى لانه ان ذهبت الارض ووقعت البلاد فى ايدي الصهيونيين لا سمح الله . لم يبق جامعة ولا مسجد اقصى بل يكون شأن مساجدنا ومعاهدنا لا قدر الله شأن مساجد اسلافنا ومعاهدهم فى الاندلس

والغاية الثانية اقامة الجامعة الاسلامية وثباتها فان ريع الارض التي تشترى وتحبس عليها مع المساعدات التى سيوظفها ملوك المسلمين وامراؤهم دائما ستكفل نفقاتها ويكتفى الآن من الابنية للجامعة بالفندق الذي تبرع بـه المجلس الاسلامى ليكون جامعة وبما يتسع له من الكليات

هذا اقتراح يقول كل احد بسداده فالمأمول ان يلقى القبول وان كان مصدره (شخصا غير مرغوب فيه)

اليكم يا صاحب الفخامة اشكو ... وبكم من حكومتكم استغيث

يا صاحب الفخامة

عرفناك منذ وطئت قدماك ارض فلسطين نصيراً للعدل على الظلم ، فلا عجب اذا لجأت اليكم بصفتكم الرئيس الاكبر لحكومة فلسطين لانصافي من الحكومة

سبق ان طلبت الحكومة فى اعلانها المنشور فى الجريدة الرسمية عدد ٣١٠–٣٣ استئجار الارض خاصتى الواقعة في ارض الجورة التابعة لغزة لاتخاذها مختبراً زراعيا ، وقبل ان تفاوضنى على الآجار وضعت يدها عليها ... ثم اعلنت ان كان لاحد حق فى هذه الارض فليتقدم في مدة ضربتها الحكومة فلم يتقدم احد غيري فاعتبرتني المالك الوحيد للقطعة المذكورة وعقدت معى آجاراً للارض لمدة سنة واربعة عشر يوما باجار لكل دنم ٢٠٠ مل ودفع الآجار لي . وقبل انتهاء مدة الآجار اعلنت الحكومة فى الجريدة الرسمية رغبتها فى شراء القطعة المذكورة بطريق نزع الملكية ولزوم المفاوضة مع مدير الاراضى فى القدس للاتفاق على الثمن وقد قدمت ضمن المدة القانونية كتابا لمدير الاراضى بينت فيه استعدادي للاتفاق معه على الثمن ، وبعد مرور عدة اشهر على تاريخ الكتاب جاءنى جواب المدير الذي يقول فيه انه مستعد لدفع بدل الاستملاك بعد ان اثبت له ملكيتى للارض ...

يا صاحب الفخامة

تصوروا جرأة مدير الاراضى فى انكار الحق الواضح ، بل تمعنوا فى هذا الرد الذي اتاناه من ممثل حكومة تفاخر الدول بعدلها اذا كان مدير الاراضى لم يعترف بملكيتى للارض فلماذا استأجرها منى ... ولماذا لم يتقدم احد للادعاء بملكيتها عند اعلان الحكومة عنها

ان الارض يا فخامة المندوب هى ملكي وملكيتى لها ظاهرة كالشمس في وضح النهار ولقد جرت المقاسمة فيها بينى وبين شريكى نعمان بك العلمى بواسطة سعادة قائمقام غزة وكبير ضباط الزراعة الانكليزي ... وبيني وبين الفلاحين منذ اثنى عشرة سنة ومعي سندات طابو تثبت هذه الملكية ، وانما تسجيلها بصورة مفرزة غير ممكن فى الوقت الحاضر الا بعد حصول التسوية . انه لغريب حقا ان يلجأ مدير الاراضى الى مثل هذا الادعاء لتبرير موقف الحكومة في تأخير دفع الثمن لي الامر الذي لا يليق صدوره من افراد فضلا عن حكومة ...

اذا كان هذا الادعاء هو كل ما يملكه مدير الاراضى من اسباب لتأخير دفع الثمن فلتتفضل الحكومة باعلان التسوية بصورة خاصه فى هذه الارض بظرف شهر حتى تطمئن لذلك والا فما الذي تخشاه الحكومة اذا دفعت لي ثمن الارض ، انني مستعد يا فخامة المندوب ان اقدم كفيلا معتبرا عند دفع الثمن يتعهد بدفع اي مقدار منه اذا ظهر لاي شخص استحقاق في قطعة الارض المذكورة فماذا يبقى للحكومة بعد هذا من اسباب التعلل فى دفع الثمن اتريد الحكومة ان تضع يدها على الارض وتستغلها مجاناً الى ان تحصل التسوية اتربح خزانتها الغنية اجار ارض مني انا الملاك البسيط . . . وهل تقرون هذا العمل الذى هو افتئات على حقوقى واعتداء صريح على ارضى ..

اليكم يا صاحب الفخامة اشكوا ، واليكم اوجه ندائى ، انني اطالبكم بالعدل والعدل وحده ، فهذا حق صريح من حقوقى سأظل انافح عنه واطالب به بمختلف الطرق الى ان اناله كاملا غير منقوص وما ضاع حق وراءه مطالب . سعيد ابو رمضان

(الصراط) ننشر هذا كمثال لمعاملات رؤساء الدوائر لاهل البلاد فان هؤلاء الرؤساء يسلكون سبيل اللف والدوران مما يظهر منه انهم يعز عليهم ان يصل صاحب الحق الى حقه كاملا وفي مدة غير طويله فلعل فخامته يفهم هؤلاء ان البلاد بلادنا واموال الحكومة اموالنا

تدابير علينا لا لنا

مهما ارادت الحكومة ان تصنعه من التدابير لمصلحة العرب فانه قلما تنفذ هذه الارادة لان كثيرا من الموظفين البريطانيين يميلون الى اليهود فهم بلاريب يصرفون الارادة العليا غير مصرفها ويجعلون من الخير شرا للعرب ومن الشر خيرا لليهود

فمثلا تعين الحكومة بعض موظفيها للتشديد فى مراقبة المهاجرة غير المشروعة (كما تسميها الحكومة) فترى هؤلاء انما يشددون المراقبة على العرب حتى يجعلوا دخولهم (المشروع) الى هذه البلاد غير مشروع ويبقى تهريب المهاجرين كما هو

لقد بلغنا ان اول ما بدأ به المعينون لمطاردة المهربين هو ان اخذوا يقبضون على العرب من الحوارنة وينفونهم من فلسطين

وبلغنا ان قوة الحدود بين فلسطين والاردن اخذت تقبض على العرب وتضيق عليهم كانها انما هى مكلفة بمراقبة العرب فقط

فاذا ارادت الحكومة ان تنفذ تدابيرها كما تريد فلتكل ذلك الى موظفين غير معروفين بالميل الى اليهود وبالعمل لهم والا فان النتيجة تكون بعكس المقصود

بين الحجاز
وشرقي الاردن

قالت ام القرى

اصدر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ارادته الملوكية بابرام معاهدة الصداقة وحسن الجوار وبروتوكل التحكيم المنعقدة بين هذه البلاد وبين شرقي الاردن والتي وقع عليها في اليوم الخامس من شهر ربيع الثانى سنة ١٣٥٢ الموافق اليوم السابع والعشرين من شهر تموز ١٩٣٣ في القدس وسيجري تبادل نسخ قرارات الابرام بين الجانبين فى فرصة قريبة

بين الحجاز
والولايات المتحدة

وقع الوزير المفوض لحكومة جلالة الملك فى لندن مع سفير الولايات المتحدة الاميركية على مذكرات دبلوماسية تقوم مقام المعاهدات الخاصة بتنظيم شؤون التجارة والملاحة وغيرها وذلك يوم ٧ نوفبر ١٩٣٣ الموافق ١٩ رجب سنة ١٣٥٢

ساعة كبيرة لمكة

جابت الحكومة ساعة كبيرة للتوقيت بمكة المكرمة ـ وقد شرع العمال باقامة برج طوله اثنا عشر مترا على سطح دار الحكومة (الحميدية) لنصب الساعة المذكورة عليه ـ وينتظر ان يتم البناء فى منتصف الشهر القادم .

المستر كراين
يتوسط بين الحجاز واليمن

شق على المستر كراين صديق العرب ماشاع وذاع من الخلاف والنزاع بين ملكي الجزيرة فارسل البرقية التالية الى جلالة الملك عبد العزيز ابن السعود وجلالة الامام يحيى بتاريخ ٣١ اكتوبر الماضي وهذه هي:

لقد آلمني نبأ الخلاف الناشيء بين العاهلين العربيين . فبصفتي صديقاً للعرب والمسلمين ادعو جلالتكم بالتوفيق في مساعيكم لحسم الخلاف بالطرق الودية حقناً للدم وصونا لوحدة العرب وكرمتهم. ولي وطيد الامل انكم ستكونون موفقين فى مساعيكم السلمية باذن الله تعالى

المخلص شارلز كراين

فورد عليه من الرياض الجواب الآتي نصه :

نشكر لكم غيرتكم على الاسلام والعرب وحبكم لهم ونحن على ما تعهدونه من حب السلم والعمل له .وقد اطلعتم على ... ومساعينا لكم اننا لا نريد الا السلم ... عليه جهدنا واننا لن نكون الا مدافعين عن بلادنا ونرد الاعتداء عنها بكل ممكن

عبد العزيز

ثم وردت البرقية الاتية من صنعاء اليمن من الامام يحيى بن محمد حميد الدين الى محبنا شارلز كراين: شكرنا عطر صدقكم ووفائكم فطمئنوا انفسكم بانه لا يكون منا اي شيء يكدر صفو المحبة واقبلوا منا فائق الاحترام

***

جلالة الامام يحيى
يهتم بقضية فلسطين

تلقى حزب الاستقلال جوابا على كتبه التي كان ارسلها الى ملوك المسلمين وفيما يلي نص جواب جلالة ملك اليمن يحيى حميد الدين.

—﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾—

حضرة رئيس حزب الاستقلال العربي فى القدس حرسه الله وادام عليه نعماه وشريف السلام عليه ورحمة الله وبركاته

«قد تناولنا كتابكم الكريم المعبر عما استقر عليه رأي حزب الاستقلال العربي الموقر وايضاحكم لما قرره باسمه فنحن نعبر لكم بهذا المحرر عن شكر ما توجهت اليه انظاركم وعولت عليه افكاركم فهو يشعر بما في قلوبكم من الظن الحسن وانطوائها على معرفة حق لهذا الجناب هو دأب المؤمنين

واننا نفيدكم باننا نشارككم ما تشكون من اسقام وآلام . واننا لا نألو جهدا ولا نقصر فى الاهتمام بالقضية العربية وعدها من جملة ما نوجه اليه العناية ونسأل الله تعالى توفيقا يوصلنا الى الغاية الموصلة للفوز والنجاح وزوال اسباب التصاب الحالية للاتراح

وبالله الثقة ومنه نستمد الاعانة ودمتم محروسين والسلام عليكم

١٩ رجب سنة ١٣٥٢

الموافق ٥ تشرين ثاني سنة ٩٣٣

ماذا في دمشق

حدث قادم من دمشق انه يخشى حدوث حوادث فى الشام متى عرضت المعاهدة على المجلس النيابي وصدق عليها كما ينتظر والحكومة فى دمشق مستعدة استعدادا كليا للطواريء يفوق استعداد حكومة فلسطين لمظاهرة يافا مما يدل على ان الحلفاء سواء اينما كانوا وانهم عملوا (بروفا) طيبة في معارك فردان استعدادا لتنفيذ خطط الاستعمار

والاهالي اليوم ليس فقط فى دمشق بل في المدن الأخرى اخذهم الندم لانهم تخلوا عن الثورة ولم يعطفوا على المجاهدين ومنكوبيهم وعيالهم ويساعدوهم لان الاهالي ادركوا ان الاستعمار لا يعني الا القوة

اما المجلس والحكومة فيرجح انهم سيوافقون على المعاهدة وان كانت تقر التجزئة ولا تتفق في شيء والاماني الوطنية وهم يعتمدون في موافقتهم على حماية السلطة ويرجون منها ان تقدر لهم هذه الخدمة وتقرهم فى مناصبهم وكراسيهم ولذلك فنحن نبشر العرب بدوام العبودية ما داموا يزعمون العبيد

تظاهر السيدات

وبعد كتابة ما تقدم بلغنا ان السيدات قمن بمظاهرة كبرى ونادين بسقوط الجمهوريه والحكومة والمعاهدة

مظاهرة الرجال

وقام الرجال بمظاهرة مثلها فاصطدموا بالجند فجرح اثنان من الاهالي

(* ٤٦ نائباً يرفضون المعاهدة *)

وقد اتفق ٤٦ نائباً من نواب المجلس النيابي فى دمشق على رفض المعاهدة ونظموا مضبطة فى ذلك قرأوها فى جلسة المجلس يوم الثلاثاء وعلى الاثر قرأ المسيو فيبير قرار العميد السامي بتأجيل المجلس اربعة ايام فانفض المجلس والبلاد مضطربة والناس فى هياج شديد ضد الاستعمار الذي يريد ان يطوق العرب باغلال اقوى واثقل من الاولى بالمعاهدة والتدابير الجديدة

الغاء الاضراب

وعلى اثر ارفضاض المجلس النيابي وبلوغ خبر رفضه المعاهدة الى رئيس الكتلة الوطنية هاشم بك الاتاسي اصدر بيانا بفك الاضراب فعاد الناس الى اعمالهم

المعاهدة السورية الفرنسوية

تتلخص المعاهدة المعروضة من فرنسا على سوريا فيما ياتى :

اولا — يقوم بين فرنسا وسورية سلم وصداقة دائمان وانشاء تحالف تثبيتا لصداقتهما ومحافظة على مصالحهما المشتركة

ثانياً — تتشاور الحكومتان من غير قيد فى كل امر يتعلق بالسياسة الخارجية من شأنه ان يمس بمصالحهما المشتركة وبما للواحدة عند الاخرى

ثالثاً — تتولى فرنسا رعاية الرعايا السوريين وحمايتهم ومصالحهم بواسطة عمالها فى كل مكان لا تكون الحكومة السورية ممثلة فيه مباشرة

رابعا ـ تتخذ الحكومتان عند انتهاء الانتداب جميع التدابير التى تمكن من نقل الحقوق والواجبات الناشئة من المعاهدات والاتفاقات وغيرها من الالتزامات الدولية التي ابرمتها فرنسا باسم سورية الى الحكومة السورية وحدها وتساعد فرنسا على تسهيل تعديل هذه الاتفاقات والالتزامات اذا كانت غير موافقة لوضع سورية الدولى الجديد

خامسا ـ عند نشوب الحرب بين سورية ودولة اخرى تتشاور الحكومتان لحسم الخلاف بالطرق السلمية فاذا وجدتا انهما مهددتان مع ذلك بخلاف مسلح تتشاوران حالا في التدابير اللازمة للدفاع

سادساً ـ تقع مسؤولية المحافظة على النظام والدفاع عن سورية على عاتق الحكومة السورية وحدها وتقبل فرنسا ان تؤازر الحكومة السورية عسكريا فى مدة هذه المعاهدة وفيما لنصوص الاتفاقية الملحقة ولكن بقاء القوات العسكرية الفرنسوية الجوية او البحرية لا يعتبر احتلالا ولا يمس بحق السيادة السورية . وتساعد فرنسا على تنظيم القوات العسكرية السورية وقوات الدرك وتعليمها وتسليحها وتجهيزها بالمعدات اللازمة بواسطة بعثات وضباط توضع رهن تصرف الحكومة السورية

سابعاً ـ تضع فرنسا رهن تصرف الحكومة السورية المستشارين الفنيين والقضاة والموظفين الذين يكون وجودهم مفيداً فى اعمال المصالح العامة

ثامناً ـ تتعهد الحكومة السورية بالمحافظه على ضمانات الحق العام للافراد والجماعات وعلى حقوق الاقليات الجنسية والمذهبية واحوالها الشخصية .

تاسعاً ـ تتفق الدولتان المتعاقدتان على بقاء حالة الاشتراك في المصالح الاقتصادية في جميع الاراضي التي ورد ذكرها في عهد لندن سنة ١٩٢٢

عاشراً — مدة المعاهدة خمس وعشرون سنة ولكن يجوز بعد مضي عشرين سنة ان تفتح مفاوضات لتجديدها اوابدالها اذا طلب احد الفريقين ذلك

حادي عشر — تطبق المعاهدة وتتبادل صكوك الموافقة عليها باقصر مايستطاع من الوقت وتبلغ الى جامعة الامم وتوضع موضع التنفيذ فى الوقت الذي تنفذ فيه الاتفاقات والعقود الملحقة بها فينفذ البروتوكول الاول يوم دخول سورية جامعة الامم والبرتوكول الثاني عند الانتهاء من تبادل صكوك الموافقة على المعاهدة

ثاني عشر — تسقط عن الحكومة الفرنسوية التبعات الملقاه عليها بموجب عهدة لندن ابتداء من دخول سوريا جامعة الامم

ثالث عشر — حررت المعاهدة باللغتين الفرنسوية والعربية وكلا النصين رسمي ولكن المعول عليه هو النص الفرنسوي واذا وقع خلاف فى تفسير هذه المعاهدة اوتطبيقها ولم يتيسر حسمه بالمفاوضة مباشرة يلجأ الفريقان المتعاقدان الى المفاوضة والتحكيم المنصوص عليهما فى ميثاق جامعة الامم

وقد مهد لهذه المعاهدة ببلاغ اصدره المفوض السامي اشار فيه الى المكاتبات التى تبادلها مع رئيس الجمهورية فى ما يتعلق بنظام حكومتي اللاذقية (العلويين) وجبل الدروز والمرجع الاعلى للقضاء والاوقاف فيهما وقال انه رأي بعد التصريحات التي صدرت بمناسبة هذه المعاهدة والحملات التى وجهت اليها قبل اذاعة خبر توقيعها او معرفة نصها نشر هذه الوثائق حتى يتيسر لا للنواب وحدهم بل للشعب السوري ايضا ان يرى رأيه فى قيمة الوثائق الحالة الى مجلس نواب سورية ومداها . وقال انه على قرار هذا المجلس يقوم البرهان القاطع على امكان تأمين تحول سورية للاستقلال بطريق التعاقد وتكون الوضعية السياسية قد تعينت عن شكل مستمر

اما رفضها فيثبت ان سوريا ليست اهلا للوضع الدولي الجديد بطريق المفاوضة

وقد نشرنا على الصفحه الثامنة رسالة لوكيلنا اللبناني عن تصريحات الرجال المسؤولين قبل اذاعة نص المعاهده

***

رسالة نابلس
مشاريع البلدية العمرانيـــة

زرت جناب رئيس البلدية سليمان بك طوقان الذي امتاز عن اسلافه بالاهتمام بشؤون نابلس العربية من جميع الوجوه خاصة الوجه العمراني . فسألت جنابه عن أمر منكوبي الزلزال ومشروع المياه وجسر دامية والمستشفى البلدي والطرقات الجديده فاجابنا جنابه على هذه الاسئلة بعد ان القى علينا درساً صحافياً بواجب المراسلين لصحفهم فكان لدرسه هذا اثر كبير في نفسنا وبعد ذلك قال :

بعد جهودنا لدى فخامة المندوب السامى بشأن منكوبي زلزال نابلس تقرر ما يلي :

توزيع مائتين وخمسين جنيها لخمسين عائلة كاعانة لهم . واسكان خمسين عائلة في المحلة الشرقية باعطاء كل عائلة عشرين جنيها ونصف دونم من المحلة المذكورة

اما مشروع المياه فسيتم فى اول كانون الثاني ويكون الاشتراك فيه اختياريا لا اجباريا وكذلك جسر دامية بعد مراجعاتنا المتوالية لفخامة المندوب اجابنا فخامته بتنفيذ العمل فيه فى سنة ٣٤

واما المستشفى البلدي فقد جيء له بالكهرباء وسيضاف بناء خاص للولادة وللاشعة لان الكثير من الاهالي يذهبون للمعالجة فى المستشفيات الاجنبية فى القدس ويافا وحيفا ويرجعون دون فائدة سوى دفع المصاريف الباهظة ومراجعة المستشفى البلدي بعد ان يصبحوا لا يملكون شروى نقير

والمجلس البلدي جاد لانشاء طرقات وشوارع جديدة غير المباشر فيها الآن . وهنا انصرفت شاكراً لجناب الرئيس حديثه هذا ولاهتمامه بتقديم المشاريع العمرانية في بلد كنابلس هي بحاجة شديدة اليها فنقدم شكرنا الحار لجنابه راجين المولى ان يأخذ بناصره لما فيه خير ابناء بلدته العربية

الوزارة الاردنية وشعور نابلس نحوها

كان لخبر تأليف الوزارة الاردنية برآسة صاحب الفخامة ابراهيم باشا هاشم احسن وقع ولهذا فقد اسرع الوجهاء برآسة رئيس البلدية سليمان بك طوقان بارسال برقيات التهنئة لفخامة الهاشمي وهذه نص برقية فضيلة الحاج نمر افندي النابلسي :

فخامة رئيس الحكومة — عمان

نعمت الفراسة الهاشمية بفرع الجعفرية فهنيئاً للشرق العربي بالامير والوزير

نمر النابلسي

برقية صحفية خاصة

السدة الهاشمية فخامة الهاشمي ـ جريدة الاردن عمان :

للهاشمي بالهاشمي ثقة ومحبة واخلاصاً نرفع تهانينا

مراسل الصراط المستقيم بنابلس

الى عمـــان

انتهى بنا الحديث فى القسم الاول عند عمان اننا لم نكن نعرف عمان من قبل كما اشرنا الى ذلك سابقا وقد كان لعمان في الوهم صورة غير الصورة التى الفيناها عليها فقـد كنا نظنها اشبه بقرية تهب فيها النكباء وتلعب فيها الرياح الهوجا فتثير الاعاصير وتدير الزوابع فاذا بها مدينـة جميلة ذات دور بيضـاء وقصور غراء وشوارع فسيحة مستقيمة مفروشة بالاسفلت وقد طاب هواؤها وعذب ماؤها واعتدل مناخها

ولما ابدينا من ذلك عجبنا واعجابنا قيل لنا ان عمان كانت من قبل تقرب مما كان في وهمنا وانما كان هذا التقدم منذ بضع سنين . فقلنا لعمري لو ان هذا البلد كان في فلسطـين لما استطاعت بلدية ان تحصل على اجراء الماء على الدور في بضع سنين لان الحكومة الفلسطينية اذا استأذنتها بلدية في مثل ذلك المشروع ماطل في الاذن بضع سنين

وقد ذكر لنا سعادة رئيس بلدية عمان طاهر بك الجقه ان الحكومة لا تعارض البلدية في شيء بل تسهل لها عمل كل شيء

واخذنا مثالا واحدا على ذلك وهو اضاءة البلدة بالكهرباء فقد اعلنت البلدية انها تريد ذلك فتقدمت اليها شركات عديدة ولكنها رأت ان تقوم هى بهذا المشروع من مالها فكان لها ذلك بلا ممانـع ولا معارض ولم تلجـأ الى روتنبرغ ولم تجبرها الحكومة على ذلك لانها تعلم ان في مشروع روتنبرغ خطرا على العرب وحصنا حصينا للصهيونية اذ هو يجبي به المال من العرب ليعيش منه الصهيونيون

ومن هنا يظهر ان العرب اذا تركوا وشأنهم اسرعوا السير فى التقدم بما لا يكون منهم في ادارة استعمارية تقف فى سبيلهم وتقيم امامهم العقبات

سبقت لنا دعوات كثيرة ونحن في يافا وكان الملح في الدعوة حضرة الاستاذ نظمي بك عبد الهادي واقطاب حزبه الكرام وكان المتفق عليه ان نعلنه بيوم القدوم ولكنا لم نفعل على عادتنا في مقت التكلف والزهـد فيما ينفق عليه بعض ادعياء الزعامة وبعض الصحفيين الاموال من مهرجانات وطبل وزمر للاستقبال ومع هذا كله فان الاستاذ نظمي بك وسعادة هاشم بك خير عضو المجلس التشريعى والتنفيذي كانا يسألان عنا حتى اهتديا الى حيث كنا جالسين باستقبلانا بالهشاشة والبشاشة والترحيب واخذانا تحت حفظ الضيافة

وفى المساء دعانا الاستاذ نظمى الى مأدبة حافلة كثر فيها الدجاج وانما نذكر الدجاج لان سكرتير التحرير رد الله غيبته اخبر الاستاذ نظمى بك ان شيخه يحب الدجاج فاقسم نظمى بك انه مستعد لان يطعمنا الدجاج ما مكثنا فى عمان وقد بر وصدق

ويعفينا القراء بعد الآن من وصف الموائد لان ذلك موضع تهمة والصحفيون يبالغون في وصف الموائد التى تقام لهم. وعندما نذكر نحن لفظ (مائدة) ينسون اغراقهم ومبالغتهم ويعدون ذلك منا هياما وعشقا وغراما بالاكل سامحهم الله — وادرك شهر زاد

الاستاذ نصار

قدم يافا حضرة الاستاذ الفاضل السيد نجيب نصار شيخ الصحافيين وذلك لتفقـد المقاطعة الجنوبية والوقوف على احوالها وذلك بعد ان مر بطولكرم فقابله وجهاؤها بالترحيب والاكرام فنرحب بحضرته ونتمنى له التوفيق

انتقال ادارة المعارف

انتقلت ادارة المعارف فى يافا من دار الحكومة الى عمارة ابى خضرة التى هى امام ادارة هذه الجريدة واجتمعت هى والمفتش البيطري فى دار واحدة اما علة الجمع فلا ندريها

مدير البنك الزراعي

عين سعادة توفيق بك ابو الهدى سكرتير حكومة شرقي الاردن السابق مديرا للبنك الزراعى بالراتب الذي كان له فى السكرتارية

وزير العدلية السابق

وعين جناب عمر حكمت بك وزير العدلية السابق قاضيا للاراضى

اما الشيخ سراج

فلا ندري ما خباه سمو الامير لسماحة الاستاذ الشيخ سراج رئيس الوزارة السابق من المناصب

الجاليات والمعاهدة السورية

تؤيد الجاليات العربية في اوربا واميركا والشعوب العربية كلها النواب الوطنيين فى سوريا الذين رفضوا الموافقة على المعاهـدة السورية الفرنساوية التى تثبت قدم الاستعمار

جامعة الامم في خطر

يخشى ان تقتدي ايطاليا بالمانيا واليابان وتنسحب من جامعة الامم ولذلك فالساسة يريدون تأجيل انعقاد مؤتمر نزع السلاح ليعقدوا مؤتمرا دوليا ويتفقوا على اعادة تنظيم الجامعة . ويعدون هذا تدبيرا لمنع خروج ايطاليا من الجامعة واعادة المانيا الى حظيرتها

يوم عيد فى مصر

كان يوم خروج الاستاذ توفيق دياب من السجن الى دار الجهاد يوم عيد فى مصر كلها

اسبانيا والملكية

تبشر الانتخابات فى اسبانيا بالاتجاه نحو الملكيـة ولا عجب فالشعوب كلها بدأت تشعر بالنفوذ اليهودي على الحكومات الاشتراكية وترغب فى التخلص منه ومنها

الملك و الامير

يشاع ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود سيتقابل مع سمو الامير عبدالله فى العقبة على ظهر بارجة انكليزية تحمل جلالة الملك الى العقبة حيث يوافيه سمو الامير وهناك وفى ظل الانتداب وعلى ظهر بارجة انكليزية يتقابل الملك والامير ليتصافحا ويصطلحا بعد جفاء طويل الامد والعلم البريطانى يرفرف فوق راسيهما ويرافق الملك على الارجح سفـير الحكومة البريطانية في الحجاز ويرافق سمو الامير وجناب المقيم البريطاني بعمان ويقال ان الملك والامير سيتفقان في هذا الاجتماع على الحدود وسائر الامور المعلقة

وليس هذا الاجتماع الاول من نوعه فقد سبق لصاحبي الجلالة الملك ابن السعود وفيصل ان اجتمعا اجتماعا كهذا على ظهر بارجة انكليزية فهل لنا ان نلتمس من السياسة البريطانية ان تتوسط بين صاحبي الجلالة الامام وابن السعود وتسهل اجتماعهما على ظهر بارجة انكليزية ليتصافحا ؟

زفاف

سيكون زفاف الاديب السيد حسن حافظ الشيخ على ليلة الاثنين القادم

وقد دعا حضرة الوجيه اخوه السيد حسين حافظ الشيخ علي كثيرا من وجهاء البلاد واعيانها لتناول طعام الغداء يوم الجمعة « غداً »

جعله الله قرانا مباركا

الهند في سبيل فلسطين

جاء فى انباء الهند ان مولانا محمد عرفان ومولانا محيي الدين الجميري اذاعا دعوة باسم جمعية الخلافـة المركزية لعقد اجتماع عام فى مدينة بومباي تحت رئاسة مولانا شوكت علي للبحث فى حوادث فلسطين الاخيرة والاحتجاج على الهجرة اليهودية وعلى ما جرى ويجري في هذه البلاد مما يشكو منه اهلها العرب . وجاء ايضا ان جمعية الشبان المسلمين والجالية العربية فى هذه المدينة تبثان فكرة مقاطعة البضائـم الصهيونية فى الهند وتلاقيان اعظم النجاح وقد طبع ميثاق وتعهد يوقـع عليهما افراد الشعب بعد القسم

عاصم السعيد

ورأيه فى الموقف الاقتصادي

زار في هذا الصباح صاحب هذه الجريدة مع الاستاذ صاحب جريدة الكرمل الغراء سعادة عاصم بك السعيد فى دائرة البلدية وتحدثوا عن الموقف الاقتصادي ومما قاله عاصم بك يوجد لاغنياء هذه المدينة نحو مليون جنيه مودعة فى البنوك بلا فائده ولست ادري ماذا يمنع المثري الكبير الحاج نمر افنـدي النابلسى وهؤلاء السادة المثرين المعطلة اموالهم فى المصارف من عقد شركة او شركات زراعيـة وتجارية

اخطار الطيارات

سقطت طيارة طارت من الرملة الى عمان من طيارات الجند فيها ١٨ جنديا وقد ارسل منهم ١٥ الى المستشفى

وقد فجعت مصر باثنين من الطيارين المصريين وهكذا كل يوم تصاب امة من الطيارات بعاصفة

***

نذير بسوء مغبة الحرب

في الجزيرة

ابرق الاستاذ الشيخ اديب رمضان السراج بالبرقية التالية الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود بمناسبة المعارك في شبه جزيرة العرب الدائرة بين قبائل جلالته وجيوش جـلالة الامام يحيى حميد الدين:

استرداد العسير لا يبيح لكم شرعا ولا سياسة تقتيل المسلمين لان قتال المسلم كفر ، ولا ضرر ولا ضرار وان تنازعتم فى شيء فردوه الى الله ورسوله ان كنتم مؤمنين بالله ورسوله واليوم الآخر ، فاحذروا شر الكفر وشر قيام الاعداء المتربصين بكم الدوائر داخلا وخارجا ، واعلموا ان عثرة الحرب لا تقال ، وان الآخرة خير وابقى وان كنتم في ريب من هذا فاستفتوا العلماء الاعلام ولا تضحوا آخر حصون الاسلام فى سبيل النفس والاوهام

عميد حزب الله بالقدس

اديب رمضان السراج

مناطق الانتخاب

فى حيفا

تغلبت ارادة الحكومـة واعضاء لجنة تعيين مناطق الانتخاب لبلدية حيفا من اليهود والمتهودين على العلامة الاستاذ عبدالله مخلص احد اعضاء هذه اللجنة وقرروا تقسيم المدينة الى ثماني مناطق بدلا من منطقتين وقد كانوا ستة اصوات الى واحد لان العضو المسيحى الثانى ميخائيل توما هو الذى كان يؤمل ان يؤيد الاستاذ مخلص فى رأيـه لم يكن حاضراً فى هذه الجلسة .

غلاء اجور المساكن

يشكو عموم العرب فى حيفا وخاصة الطبقة المتوسطة من ارتفاع اجور المساكن ضعفاً او ضعفين على رغم انها كانت مرتفعة حتى ان اصحاب المداخيل المحدودة والرواتب الصغيرة لم يبق فضل من مداخيلهم زيادة عن الاجور وصار الناس يرتابون فى نية الحكومة ويخشون من سماحها بتدفق المهاجرين بلا وازع ان تكون ترمى الى تصفية حيفا لليهود لانها اصبحت همزة الوصل بين الشرق والغرب في التجارة وغيرها ويخشى اذا بقى العرب اقوياء باقتصادياتهم فيها ان تستمد الداخلية منهم وهذا مما يخالف السياسة الصهيونيه .

خمسون الف دونم

تباع ويساوم عليها فى غور بيسان

يظهر ان اليهود الذين يعرفون من اين تؤكل الكتف شعروا بقلق اهالي الغور من شروط الاتفاقية التى تفرض الفائدة وفائـدة الفائدة على الاقساط كما شعروا بضيقهم بسبب المحل في السنين السابقة فقاموا بهجوم عمومى لشراء الاراضى وبثوا سماسرتهم فى جميع انحاء الغور ليعقدوا لهم الاتفاقات الاولية فيتبعوها هم بعقد الاتفاقيات حتى يفرغوها فاذا كانت الحكومة تريد ان تستبق هذه الحكومة للعرب فلتزدهم من القروض وتغير شروط اتفاقيات الغور بحيث يتفق مع مصلحتهم

مؤتمر لجنة الشباب

يحي الرئيس الجليل ويستفسر عن صحته

ارسل مكتب الشباب الى مكتب اللجنة التنفيذية العربية الكتاب الاتي:-

« لقد روع نبأ انحراف صحة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربية جميع طبقات الامة على اختلافها سيما وقد كان ذلك على اثر ماقام به عطوفته من الخدمات المتتالية في سبيل قضية بلادنا المقدسة

ولذلك عقد مكتب الشباب جلسة قرر فيها ان يرفع الى عطوفته باسم الشباب الشكر الجزيل على ما قام ويقوم به عطوفته من الاعمال الوطنية الجليلة

وان يرجو من مكتب اللجنة التنفيذية العربية اذاعة نشرة صحية كل يوم ليطمئن الجميع بالنظر لما ساور نفوس رجال الامة من القلق والانزعاج على صحته الغاليه

وقد قرر المكتب ايفاد وفد من الشباب لزيارة عطوفته في المصح والاطمئنان عن صحته وذلك يوم الثلاثاء القادم (أول امس) مع الوفد الذي تقرر اذ يزور عطوفته من قبل الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

هذا وان مكتب الشبان يرجو من الشعب العربي ان يبتهل ويدعو الباري تعالى بان يمن على عطوفته بالشفاء العاجل حتى يتمتع بثمرة جهوده المتواصلة ادامه الله ركنا وذخراً

هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترامات رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

محمد يعقوب الغصين

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

تستفسر عن صحة الرئيس الجليل

بعث حضرة الوجيه الفاضل عمر افندي البيطار الى اللجنة التنفيذية العربية باسم الجمعية الاسلامية المسيحية الكتاب الاتي :

حضرة الفاضل سكرتير اللجنة التنفيذية العربية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فان ما اصاب عطوفة رئيس الامة الجليل موسى كاظم باشا من الم ومرض من جراء الحوادث الاخيرة التي وقعت بفلسطين واضطرت عطوفته الى ملازمة فراشه والانتقال الى المصح بالطنطور حسب اشارة الاطباء قد ساء عرب فلسطين واصبحوا قلقين على صحته يرقبون حوادث الاطمئنان عليها بفارغ الصبر

لذلك فاننا نطلب منكم باسم عموم الاهلين ان تتصلوا يوميا بالمصح وتتطلعوا على التطورات الصحية وتذيعوا ذلك على الامة بواسطة الصحف لتكون على علم من صحة رئيسها الجليل الذي تفتديه [illegible]

هذا واقبلوا فائق الاحترامات عن الجمعية الاسلامية المسيحية

عمر البيطار

بيان ونداء الى الشعب العربي الكريم

ان اللجنة المركزية لاعانة عائلات الشهداء والمنكوبين العرب بفلسطين تشكر للامة العربية الكريمة ما ظهر منها من بوادر الغيرة والحمية في التبرع للايتام الذين قضى اولياؤهم شهداء الواجب تاركين اطفالهم امانة في عنق الامة مخلفين امهاتهم وزوجاتهم في كفالتها وللجرحى والمنكوبين. والامة العربية التى كانت ولم تزل معدن الشرف والكرامة ومنبت العز والشمم تعرف الواجب عليها نحو هؤلاء جميعاً وتقدره حق قدره

وتعلم ان الجهاد في سبيل الله يتم بالاموال كما يتم بالانفس ؛ وقد حق لزوجات الشهداء وامهاتهم وايتامهم واجب ينبغي لكل عربي ان يقوم به فاللجنة التي اخذت على عاتقها امر القيام بهذه الخدمة تناشد الامة العربية ان تقبل على التبرع والجود لعائلات الشهداء والمنكوبين مؤكدة ان ما يجمع من هذه التبرعات سينفق في سبيل هؤلاء على الوجه الاكمل والشكل الافضل ان شاء الله وهي تدرس بعض المشاريع وتقلب وجه النظر فيها الآن لايجاد مورد مستمر يكفل هذه الغاية والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

رئيس اللجنة المركزية لاعانة عائلات الشهداء والمنكوبين العرب بفلسطين — احمد حلمى

اسس النهضة العربية

بين الملك حسين والسير مكماهون

بريطانيا تعترف باستقلال العرب في بلادهم

الخلاف على حدود المملكة العربية — موقف انكلترا في بغداد والبصرة

واذا اجمع هؤلاء على ذلك فانما يجمعون عليه في سبيل الصالح المشترك وهم يرون انه من الضروري ان يتم تنظيم الاراضي المجزأة ليعرفوا على اي اساس يؤسسون حياتهم كيلا تعارضهم انكلترا او احدى حليفاتها في هذا الموضوع مما قد يؤدي الى نتيجة معاكسة الامر الذي حرمه الله

وفوق هذا فان العرب لم يطلبوا — في تلك الحدود — مناطق يقطنها شعب اجنبي بل هي عبارة عن كلمات والقاب يطلقونها عليها

اما الخلافه فان الله يرضى عنها ويسر الناس بها.

وانا على ثقة يا صاحب الفخامة انكم لا تشكون باني لست انا شخصياً الذي يطلب تلك الحدود التى يقطنها عرب مثلنا بل هي مقترحات شعب باسره ؛ يعتقد انها ضرورية لتأمين حياته الاقتصادية

اوليس هذا صحيحا يا فخامة الوزير ؟

وبالاختصار فاننا ثابتون في اخلاصنا نصرح بكل تأكيد بتفضيلنا لكم على الجميع اكنتم راضين عنا — كما قيل — او غاضبين !

اما ما يتعلق في قولكم بان قسما من شعبنا لا يزال يبذل جهده في سبيل تأمين مصالح الاتراك فلا اظن ان هذا يبرر « البرودة » و«التردد» الذين شعرت بهما في كتابكم فيما يتعلق بموضوع الحدود الموضوع الذي لا اعتقد ان رجلا مثلكم ثاقب الرأي ينكر انه ضروري لحياتنا الادبية والمادية

وانا حتى الساعة لا ازال انفذ ما تامر به الديانة الاسلامية في كل عمل اقوم به واراه مفيدا وصالحا لبقية المملكة واني ساستمر في هذا الى ان يامر الله بغير ذلك

واود هنا يا صاحب الفخامة ان اؤكد لكم بصراحة ان كل الشعب — ومن جملتهم هؤلاء الذين يقولون انهم يعملون لصالح تركيا والمانيا — ينتظر بفارغ الصبر نتائج هذه المفاوضات المتوقفة على موافقتكم او رفضكم قضية الحدود ، وقضية المحافظة على دياناتهم ؛ وحمايتهم من كل اذى او خطر

وكل ما تجده الحكومة البريطانية موافقا لسياستها في هذا الموضوع فما عليها الا ان تعلمنا به وان تدلنا على الطريق التي يجب ان نسلكها

من ما كماهون للحسين

من السير ما كماهون للملك حسين «مري»

ان مناطق مرسين ، واسكندرون ، والاراضى الواقعة في غرب دمشق وحمص وحماه وحلب ، لا يمكن ان يقال عنها انها بلاد عربية صرفة يجب ان تستثنى من الحدود التى اقترحتموها في مذكرتكم

ولذلك فاننا نوافق — على اساس هذه التعديلات المذكورة وبدون تعرض للاتفاقيات المعقودة بيننا وبين زعماء العرب — على الحدود المذكورة في مذكرتكم

اما ما يتعلق بتلك الاراضى التي تستطيع انكلترا ان تقوم عليها دون ايقاع الضرر بحليفتها فرنسا فان لى السلطة باسم بريطانيا العظمى ان اعطيكم التأمينات والتعهدات التالية:

ان بريطانيا مستعدة ان تعترف على اساس التعديلات المذكورة باستقلال العرب في ضمن الاراضى المذكورة حدودها في اقتراح شريف مكه

اما ما يتعلق بولايتي بغداد والبصرة فان العرب سيعترفون ان موقف انكلترا ومصالحها في الولايتين المذكورتين تتطلب حكما خاصا لتوطيد الامان والسلام والمدافعة عنهما ضد الاعتداءات الخارجية وتامين راحة وازدهار السكان على اساس المصلحة المشتركة

في ٢٤ تشرين اول سنة ١٩١٥

تعديلات حدود المملكة

الى شريف مكة (مع الالقاب)

تلقيت كتابكم المؤرخ في ٢٩ شوال بكثير من الغبطة والسرور وكان للعبارات الودية المخلصة التى وردت فيه اكبر تاثير في نفسى

وانه ليؤسفنى انكم لاحظتم من كتابى الاخير وحديثي عن قضية الحدود شيئا من (البرودة) والتردد مع انني لم اكن اقصد ذلك بل كنت أود ان اقول بان الوقت لم يحن بعد للبحث فيها بحثا منتجا

هذا كل ما اردت قوله وقد ادركت من كتابكم الاخير انكم تعلقون اهمية كبرى على قضية الحدود وانكم تعتبرونها من المسائل الحيوية فارسلت مضمون كتابكم الى الحكومة البريطانية وانه ليسرني ان ارسل اليكم البيانات التالية التي اثق كل الثقة بانها ستفوز برضاكم

ان «مرسين» و «اسكندرونة» وبعض الاقسام السورية الواقعة في غربي دمشق وحمص ، وحماة ، وحلب ، لا يمكن ان يقال عنها انها عربية محضة.

فيجب ان تستثنى من الحدود التي ذكرتموها ونحن على استعداد للموافقة على تلك الحدود على اساس هذه التعديلات على ان لا تنقص شيئا من اتفاقاتنا مع الزعماء العرب

اما الاراضى التى تستطيع انكلترا العمل فيها بملء الحرية ودون أن توقع ضرراً بحليفتها فرنسا فان لى السلطة التامة باسم حكومة صاحب الجلالة أن اعطيكم التأمينات التاليه جوابا على كتابكم :

١—ان انكلترا مستعدة — على أساس تلك التعديلات — أن تعترف باستقلال العرب وتقديم المساعدة لهم في الحدود التى اقترحها شريف مكة

٢—تحمي بريطانيا الاراضى المقدسة من كل اعتداء خارجى، وتعترف بوحدتها،

٣تقدم بريطانيا للعرب — عند الحاجة كل مساعدة ، او نصيحة تلزم ؛ وتعاون في تشكيل أفضل شكل من اشكال الحكومات في مختلف البلاد العربية .

هذا من ناحية ؛ومن ناحية اخرى فان العرب يوافقون على الاقتصار على استشارة ؛ ومعونة وادارة بريطانيا العظمى وحدها ويرضون بان يكون جميع الموظفين الذين يحتاجون اليهم لتنظيم دوائر مملكتهم من التبعة الانكليزية

أما ما يعتلق بولايتى البصرة ، وبغداد فان العرب يعرفون أن مركز انكلترا ومصالحها فيهما ؛تتطلب شكلا اداريا خاصاً ؛ومراقبة خاصة للمحافظة على تلك الانحاء من الاعتداءات الخارجية وتأمين راحة ، واطمئنان السكان وتوطيد مصالحنا المشتركة فيها

واني لعلى ثقة بان هذ التصريح يجعلكم أبعد ما يكون عن الشك في عطف بريطانيا على أماني أصدقائها «التقليديين» العرب ويؤدي حتما الي التحالف ، والعمل على طرد الاتراك من البلاد العربية ، وانقاذ العرب من النير التركى الذي كان وما زال يضغط على اعناقهم منذ اعوام (يتبع)

مطبعة الصراط المستقيم